

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم الآثار

المادة: الجرد الأثري

المحاضرة 1

الأستاذة: حمزاوي
المستوى: السنة الثالثة

السنة الجامعية: 2020-2021

المحور الأول: مفاهيم عامة حول الجرد الأثري

المحاضرة 1:

1. **تعريف الجرد لغة:** جرد الشيء يجرده جردا و جرده أي قشره و جرد الجلد أي نزع منه الشعر، و يقال ثوب جرد بين القديم و الجديد.
و inventaire باللغة الفرنسية " جرد " ، أي تعداد وتقويم السلع في المخزن ، وتؤدي كلمة Inventory باللغة الإنجليزية نفس المعنى أيضا وهو " جرد المخزون أو بيان مفصل عن المخزون .

2- اصطلاحاً: هو جمع معلومات محددة في جذاذات أعدت لذلك

مسبقاً و يمكن أن تتغير من عملية لأخرى.

و الجرد هو الحجر الأساس في تسيير التراث المادي، و هو إحصاء

مفصل لمنقولات الأثرية و الاثنوغرافية و الفنية التي تضمها

المتاحف، و هو أيضا عملية إحصاء للقي الأثرية المستخرجة من

الحفريات و المواقع الأثرية وإحصاء للمعالم الأثرية.

الجرد في الموثيق الدولية

- الجرد هو قاعدة معلومات و مصدر أولي للدراسات و الأبحاث العلمية.
- و الجرد هو إستراتيجية التسيير الأمثل للتراث الأثري من خلال الدراسات و الأبحاث الأثرية و بالتالي تشكيل بنك معلومات يقوم على توثيق التراث الثقافي المادي.
- الجرد هو أيضا عملية مهمة جاءت نتيجة التخريب و التدمير الذي يطال المعالم و المواقع الأثرية لسبب من الأسباب و لعل أهمها المشاريع التنموية و الاقتصادية و النزاعات المسلحة و الحروب سنأتي على تفسيرها.

- الجرد هو أيضا أخذ التدابير و الاحتياطات اللازمة لحماية التراث الأثري سواء كان على سطح الأرض أو تحت الماء
- الجرد هو أيضا حفاظ على هوية وطن و الذاكرة التاريخية.

الجرد الأثري في القانون الجزائري

- يعرف القانون الجزائري 98-04 المؤرخ في 15 - 06 - 1998، المتعلق بحماية التراث الثقافي الجزائري في مادته السابعة على أن الجرد الأثري: هو عبارة عن عملية تسجيل للممتلكات الثقافية سواء كانت عقارية (ثابتة)، منقولة أو لا مادية، ويجب أن تتوفر على القيمة التاريخية الفنية والأثرية، وهذا يكون بجمع المعلومات الخاصة بممتلك من الممتلكات الثقافية أو بالأحرى إقامة قائمة تقنية تحتوي جميع الخصائص التي تصف من خلالها الممتلك الثقافي (تحفة، عقار، معلم أو موقع) المراد دراسته وذلك بواسطة وسائل تقليدية أو متطورة.

- يكلف الطالب بالعودة إلى القانون الجزائري الخاص بحماية التراث الثقافي 04-98 و المؤرخ بتاريخ 15 جوان 1998 و دراسة المواد المتعلقة بالجرد الأثري و التصنيف.